عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

بالانتقال التدريجي نحو المستقبل تجاوزنا مخاطر الانحدار إلى أتون الماضي المظلم

أكد القبض على خاطفي الجنود الـ(7) وأن الإعلان عنهم مسئولية القيادة العامة

قائد الجيش المصري الثاني: العملية الرئيسية في سيناء انتهت

■ القاهرة / متابعات :

أكد اللواء أركان حرب أحمد وصفي، قائد الجيش الثاني الميداني، أن القوات المسلحة المصرية ستقوم بتطهير سيناء من الإرهاب لتعود إلى مصر نظيفة خالية من المتطرفين، لافتًا إلى أن التعامل مع أهل سيناء مختلف تمامًا عن التعامل مع بعض العناصر الإجرامية، وأن العلاقة بين القوات المسلحة وأهالي سيناء علاقة لها قدسيتها ولم ولن تتأثر، ولن يستطيع أي مخلوق أيًا كان أن يؤثر فيها بأى شكل من الأشكال.

وأوضح وصفي أن هناك أماكن في مصر على خط الحدود والساحل أيضا لم يكن للدولة أي سيطرة عليها منذ 17 سنة، بل وكانت محل انتقاد من قبل الدول المجاورة، ولم يكن هناك مخلوق يجرؤ على الاقتراب منها أو دخولها وتم مداهمتها والسيطرة التامة عليها، وأصبحت مصرية خالصة ولم تعد خارج نطاق السيطرة كما كانت، وتمت مهاجمة أكثر من 37 بؤرة إجرامية.

وأشار وصفي إلى أن العمليات التي يقوم بها الجيش في سيناء لا تتم إلا من خلال الشق المخابراتى والتعاون الكامل مع الأجهزة الأمنية، من مخابرات حربية وعامة وأجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية، مؤكدًا أن العملية كاملة تقوم على المعلومات، والأجهزة الأمنية هي من تقوم بتأمين هذه المعلومة، معلنًا أنه تم القبض على عدد من خاطفي الجنود السبعة.

وأكد وصفي ردًا على شائعات الانشقاق التي ترددت خلال الفترة الأخيرة حول انشقاق الجيش الثاني بعد ثورة 30 يونيو قائلاً: «من علموني وربوني في القوات المسلحة لم يكن من ثقافتهم الانشقاق، وعلاقتي بقادتي في القوات المسلحة أكبر من التفكر في مثل هذه المهاترات».

وأوضح وصفي أنه رجل مقاتل ولا يعمل بالسياسة ومهمته الأساسية هي حماية حدود مصر ضد أي خطر قائلاً: «القائد العام وزير الدفاع له أن يحاسبني كقتال أن أصل في المسافة ما بين العريش وخط الحدود الدولية في 8 ساعات، ولكن هذه الطريقة سوف تزيد من عدد الضحايا وتقضي على الأخضر واليابس وهذا الذى جعل العمليات في سيناء يمر عليها أكثر من ثلاثة أشهر، حرصًا على ألا تسفك دماء أبرياء خلال عمليات المداهمات ومطاردة الإرهابيين، خاصة أنهم يتخذون من النساء والأطفال دروعًا يحتمون بها من هجماتنا وهو ما يغل أيدينا في كثير من الأحيان حرصًا على أرواح هؤلاء».

وقال اللواء وصفي، إن من هاجموا قائد الجيش الثاني المصري ووصفوه بالكذب مدعين أنه يقول بيانات مضللة، عليهم أن يراجعوا أنفسهم، والتهم كلها مسجلة وعلى استعداد أن أقول لهم أسماء 32 جثة أرسلت إليهم في فلسطين وأسماء المصابين والمستشفيات التى يعالجون فيها، ولماذا يتم رصد اتصالات بين مراكز القيادة وعناصر إرهابية موجودة على أرض مصر مضيفًا: «أنا على استعداد أن أقول لهم أماكن الأنفاق التى استخدموها في التهريب قائلاً: «عليهم إصلاح اتجاه بوصلتهم التى فقدوها» على حد قوله، مشيرًا إلى أن مصر قدمت أكثر من 120 ألف شهيد من أجلهم ولم يعد لديهم القدرة على تحديد من معهم ومن ضدهم، مؤكدًا أنه كان أكثر الناس تألمًا لمقتل أولاده من الضباط وصف الضباط والجنود.

وأشار وصفي إلى أن كل ما يقع على الأرض يتم من خلال تعاون أهالي سيناء مع القوات المسلحة، وأنه يلتمس كل العذر لمن لا يستطيع التعاون لأنه من حقه الخوف على نفسه وأسرته في ظل أفكار متطرفة، تتهم كل من يتعاون معنا بالكفر وتعتبرنا «جند طاغوت» على حسب معتقداتهم الإرهابية.

وتساءل وصفي: «هل من يستهدف رجلاً مسنًا بالرصاص في صدره وقدمه وهو خارج من صلاة الفجر مسلم أو ينتمي للإسلام في شيء؟ وهل هذا هو الدين من وجهة نظرهم؟».

وأضاف اللواء وصفي، أن الحرب التى يخوضها الإرهابيون ضد الجيش في سيناء حرب غير شريفة، لأنها ليست حربًا لجيش ضد جيش، مؤكدًا أن الجيش المصرى يخوض حربًا ضد خفافيش الظلام.. حربًا ضد خونة يغتالون جنودنا من الخلف في عمليات خسيسة، لافتًا إلى أن العملية الرئيسية في سيناء انتهت تقريبًا ونحن الآن في مراحلها النهائية في مرحلة التطهير والقضاء على فلول العناصر الإجرامية.

وردًا على سؤال حول نتائج تحقيقات قاتلي جنود رفح، أكد أن الأجهزة الأمنية المعنية بالتحقيق هي الموكلة بالإعلان عن نتائج التحقيقات، محذرًا كل الأيادي التي تحاول العبث بأرض سيناء وأمنها من نفاد صبر مصر وجيشها، متوعدًا إياهم بما لا يطيقونه والعقاب الذي لا حدود له.

وردًا على سؤال حول تأمين المجرى الملاحي، أكد أن الإجراءات المتبعة حول تأمين قناة السويس لا يوجد مثيل لها في أي مجرى أو قناة في العالم وحذر أي أحد يحاول الاقتراب من المجرى الملاحي، مشيرًا إلى أن الجيش الثاني الميداني يغطي ما يقرب من 60 % من طول المجرى الملاحي باشتراك جميع عناصر القوات المسلحة.

وأضاف اللواء وصفي، أن سيناء تحتاج إلى تكاتف الجميع لتنميتها وأنه لن يتم القضاء نهائيًا على الإرهاب في سيناء إلا بالتنمية الشاملة، مشيرًا إلى أن القوات المسلحة قامت بتطهير 542 ألف فدان كاملة من الألغام لصالح الاستثمار وقمنا بإنشاء محطة تحلية مياه آبار في «الجفجافة» وتم مدها بـ600 متر مكعب من مياه الآبار للزراعة إضافة إلى محطة تحلية مياه بحر في رفح وتم الانتهاء منها بالفعل و9 آبار ومن المنتظر أن يصلوا إلى 19 بئرًا إضافة إلى رفع كفاءة خطوط المياه وتم مد المحافظة بـ27 «فنطاسًا» لمد القرى البعيدة بمياه الشرب ونسعى الآن كقوات مسلحة لإضافة خطي إنتاج إلى مصنع الأسمنت الموجود العريش.

ودعا اللواء وصفي المستثمرين إلى التوجه إلى سيناء لأنها أرض واعدة للاستثمار، مشيرًا إلى أن تراب سيناء من جبال الرخام والبازلت وجبال الأسمنت والجرانيت قادر على سداد ديون مصر متمنيًا أن تقوم المحاجر الموجودة في سيناء بعمل مصنع حتى لو نصف تصنيع لجذب رؤوس الأموال وتوفير فرص العمل.

وقال إن ما تحقق على الأرض من إنجازات ليس إنجازًا فرديًا للواء أحمد وصفي وإنما هو بمعاونة ضباطي وجنودي مؤكدًا أنه لا يساوي شيئاً بدون هؤلاء الرجال الذين يعاونوه.

ووجه اللواء وصفي التحية إلى أصحاب جنان الفردوس التي ارتوت بدمائهم، مؤكدًا أن الكلمات لن توفيهم حقوقهم مهما مرت الأيام والسنون.

واستعرض اللواء وصفي بعض الأحداث التي أشار إليها على أنها واجبات وليست إنجازات، لأن الإنجازات مسألة نسبية فما نراه إنجازات قد لا يراه الآخرون هكذا، مشيرًا إلى أننا ننظر إلى هذه الأحداث على أنها واجبات والتزام أخلاقي علينا الوفاء به ضاربًا المثل بأحداث بورسعيد عقب المحاكمة وكيف تمت السيطرة على الأحداث هناك بعد أن تحولت شوارع بورسعيد إلى حمام دم.

وتحولت المدينة إلى ساحات قتال بين الأهالي، مؤكدًا أن ما تم في بورسعيد تم بفضل الله وبتعاون أهالى بورسعيد ويكفينى فخرًا أن بورسعيد رغم ما مرت به فهى من ضمن المحافظات التى لم يفرض فيها حظر التجوال وأستطيع أن أقول إن الأمور في بورسعيد عادت إلى طبيعتها في ظل تنسيق كامل بين رجال الشرطة والجيش.

وعن الأوضاع في محافظة الإسماعيلية أكد أنه تمت السيطرة على الأوضاع الأمنية خاصة العناصر الخسيسة والدنيئة والتي كانت تستهدف رجال الجيش والشرطة في عمليات خاطفة وقذرة وتم التسيق مع مديرية الأمن في حملات مشتركة كان آخرها حملة مشتركة تمت بين الجيش والشرطة، وانتهت أول أمس الثلاثاء فجرًا وأسفرت عن القبض على عدد كبير من الخارجين على القانون مشيرًا إلى أن الأوضاع في باقي المدن الواقعة في نطاق الجيش الثاني مطمئنة للغاية وهي مدن الدقهلية والشرقية ودمياط.

■ اللواء أركان حرب أحمد وصفي، قائد الجيش الثاني الميداني

› محمد زكي

الزمان وتفكيك الإخوان !!

«الإخوان» أصبحت جماعة منحلة.. و«مرسي» بقىّ رئيس منحل في «الجماعة المزنوقة»!!

مرشحو الانتخابات الرئاسية السابقون أصبحوا «وجوهاً محروقة» وعلى المرشحين الجدد مراعاة فروق شعبية «السيسي»!!

الإخواني المنشق عبد المنعم أبو الفتوح يعيد إنتاج الجماعة المنحلة.. انتبهوا أيها الساسة!!

الحكم التاريخى بحل الجماعة المحظورة ضرب الإخوان في مقتل.. والسلفيين من تحت الذقون!!

الحكومة تريد العودة إلى «التسعيرة الجبرية».. والجماعة المنحلة تريد إجبارنا على عودة «الرئيس اللجلج»!!

محاكمة «مرسي» وإخوانه في معهد أمناء الشرطة في طرة.. ومحاكمة «مبارك» ورفاقه فى أكاديمية الشرطة بالتجمع الأول.. صحيح اللي قال: «الرؤسا في المحاكمات.. مقامات»!!

بالمناسبة.. في أول جلسة لمحاكمة «مرسي» هيصرخ في القفص وهيقوووول «أنا الرئيس الشرعي.. هاتولي الكرسي»!!

اللواء محمد أبو شادي وزير التموين أصبحت من النهاردة كل تصريحاته بـ«التسعيرة الكلامية»!!

الأسعار في سوق الغلاء نااار.. والغلابة في سوق الحكومة «برخص التراب»!!

مصر تعيش أحياناً على ضوء الشموع.. والإخوان سيعيشون داخل جحور الظلام.. للأبد!!

طالبة مدرسة متفوقات المعادي لقنت وزير التعليم محمود أبو النصر درساً فى طابور الصباح على طريقة «اثبت مكانك»!!

جماعة الإخوان بالهبل.. أصبحت محظورة بحكم القانون.. ومكروهة بإرادة الشعب!!

في عهد الرئيس المعزول «مرسي» أنتجنا أول «تابلت» مصري.. وآخر رئيس فرعون!!

الشاعر أحمد فؤاد نجم يستجدى «جائزة النيل» على طريقة «جايزة كبيرة تمنح بكاوي كتيرة»!!

تقليص صلاحيات الرئيس في الدستور الجديد ينطبق عليه المثل: «اللي يتلسع من الشوربة ينفخ في طاسة الخضة»!!

جهاد النكاح هزعرش حكومة الإخوان في تونس.. وفي مصر رقصّ الإخوان على رابعة ونص!!

هوس خوارج العصر لإعادة «مرسي رئيساً» بيفكرنا بالسيرك الإخواني الذي يقدم كل ليلة «بلياتشو» يضحكنا حتى البكاء.. ويبكينا حتى الدعاء عليه باللعنات!!

آخر شوكشة

«عبد الناصر» قالها زمان: الإخوان ملهمش أمان .. و«السيسي» بيقولها دلوقتي: الأمان في تفكيك الإخوان!!

مقتل قائدين للمسلحين بسوريا والجيش يواصل دك مواقعهم

■ دمشق / متابعات :

أفادت الأنباء ان المدعو«محمد الزعبي» القائد الميداني لما يسمى «لواء اليرموك» قتل باشتباكات مع الجيش السوري في مدينة الطيبة بدرعا كما اكد مقتل أمير مايسمى «سرية الاقتحام» التابعة لـ«جبهة النصرة» الإرهابية المدعو «مالك يونس الزعبي» خلال اشتباكات في طفس بدرعا .

الى ذلك أعلنت الأنباء تدمير مقر للمجموعات المسلحة قرب سد حنورة في ريف تدمر بحمص ومقتل عدد من أفرادها وتدمير آليات كان يستخدمونها .

واضافت ان الجيش السوري استهدف تجمعا للمسلحين بينهم غير سوريين في منطقة السقي بالنبك في ريف دمشق ما ادى الى مقتل عدد منهم كما قتل عدد من المسلحين في مزارع ريما بريف دمشق ودمرت شاحنة صغيرة مزودة بمنصة إطلاق صواريخ ومقتل من فيها .

واضافت ان الجيش السوري قضى على عدد من المسلحين بتدمير مقر لهم وعدد من السيارات قرب سد حنورة في ريف تدمر بحمص ايضا .

وفي تفاصيل اكثر لعمليات الجيش ضد الجماعات المسلحة أفادت وكالة سانا، ان الجيش السوري كبد صباح أمس المجموعات الإرهابية المسلحة، خسائر فادحة في العدة والعتاد خلال عمليات نوعية مكثفة وخاطفة ضد أوكارهم وآلياتهم على أطراف مدينة حلب القديمة والريف الجنوبي الغربي والشرقي.

وذكر مصدر عسكري لمراسلة سانا في حلب، إن 6 إرهابيين سقطوا قتلى وأصيب آخرون خلال عملية نوعية لوحدة من الجيش السوري ضد مجموعة إرهابية كانت تحاول الوصول من قرية المنصورة إلى المناطق الآمنة في أطراف مدينة حلب.

وأضاف المصدر إن وحدة من الجيش أردت مجموعة إرهابية مسلحة بكامل أفرادها قتلى وأحبطت محاولتهم الدخول إلى المناطق الآمنة بالمدينة القديمة من اتجاه المدرسة الشرعية.

وفي ريف حلب دمرت وحدات من الجيش 5 سيارات محملة بأسلحة وذخيرة قرب مطعم سفينة الصحراء شرق حريتان و4 سيارات على الطريق الواصل بين تل عرن والسفيرة ما أدى إلى سماع دوي انفجارات قوية في المنطقة جراء انفجار الذخيرة والمتفجرات المحملة في سيارات الإرهابيين.

ولفت المصدر إلى أنه تم إيقاع أعداد من الإرهابيين قتلى ومصابين كانوا يستقلون سيارات محملة بأسلحة وذخيرة في كفرناها وجنوب خان العسل بريف حلب الجنوبي الغربي.

إلى ذلك دمرت وحدات من الجيش تجمعات للإرهابيين مع آلياتهم وعتادهم في محيط سجن حلب المركزي ومشفى الكندي وقرى حريتان وتل جبين والليرمون وفي حي بني زيد وقرب مطعم افريكانو في حي الراشدين.

■ أفراد من الجيش السوري خلال عمليات ضد الارهابيين

إرهاب الإخوان يثير الإسلاموفوبيا

تحت عنوان «الحل الأسهل للشيخ صلاح»، كتب المحلل الدكتور «رؤوفين بركان» في مقال نشرته صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية أن الشيخ رائد صلاح، زعيم الحركة الإسلامية في إسرائيل وأصدقائه يواجهون مشكلة عويصة.

وأشار إلى أن الإسلاميين الراديكاليين المتطرفين مثله أصبحوا مشبوهين ومنبوذين في الدول العربية والعالم بأسره إزاء الممارسات الإرهابية التي يقوم بها أصدقاؤهم المتطرفون ضد المدنيين الأبرياء (في إشارة لما يفعله الإخوان بمصر).

وأضاف أن الحركات الإسلامية وأموالها ودعاتها أصبحوا الآن هدفًا لأجهزة الأمن الوقائي في كافة أنحاء العالم وباتوا يشكلون خطرًا على الغرب، مشيرًا إلى أن الإسلام الراديكالي يمثل الآن في العالم خطرًا على الحرية والحياة الطبيعية.

وتابع أن حالة من الخوف والرفض باتت هي السائدة الآن ضد الشيوخ الذين يريدون آسلمة العالم كله، مؤكدًا أن هذا الخوف المبرر يطلق عليه «إسلاموفوبيا» مشيرًا إلى أن التحريض والإرهاب الذي يقوم به الناشطون الإسلاميون المتطرفون هو بالقطع سبب منطقي للخوف منهم.

وأشار الكاتب إلى أن النشوة التي شعر بها مشايخ مثل رائد صلاح صبيحة «الربيع العربي»، عندما اقتنعوا بأن الشرق الأوسط سيصبح ممرًا للخلافة الإسلامية التي ستقود البشرية، تحولت خلال فترة قصيرة إلى ظلام جاهلية يقتل في خضمه المسلمون كل منهم الآخر ويجعلون بلادهم حمامات دماء.

وتابع الكاتب أن الشيخ صلاح محبط لأن كل شيء حوله انفجر في حين الأوضاع بإسرائيل هادئة، مشيرًا إلى أن عزاءه الوحيد هو المساعدة المكثفة، لاسيما من قبل أمير قطر وقناة الجزيرة، لتنظيم الإخوان وشلة الإرهابيين المنضمين تحت لوائهم، واستمرارهم في التحريض ضد أعداء الحركة الثلاثة وهم: النظام السوري بقيادة بشار، والنظام المصري بقيادة السيسي، والاحتلال الصهيوني.

وأضاف الكاتب أن مصر تحاول التصدي لتلك الأوضاع من بحث حظر جماعة الإخوان واعتقالهم وقتلهم ومصادرة معدات الجزيرة وحظر مراسليها، مشيرًا إلى أن مصر أعادت حوالي ملياري دولار لقطر.

وتابع الكاتب أن الموضوعات التي يتخذها الشيخ رائد صلاح الآن مادة للتحريض منفصلة عن بعضها البعض، «الأقصى في خطر»، «مصر»، و«سوريا»، مؤكدًا أن الشيخ صلاح ليس إلا مقاولا من الباطن لحركة الإخوان العالمية، وأن صلاح طامع في القليل من الشهرة والكثير من المال، وياحبذا لو دولارات.

الأمن التونسي يمنع متظاهرين من حرق علم إسرائيل

تحت عنوان « قوات الأمن التونسية تمنع عدداً من المتظاهرين من حرق العلم الإسرئيلي»، ذكرت الإذاعة العامة لإسرائيل أن قوات الأمن التونسية منعت مساء أمس الأول عدداً من المتظاهرين من حرق العلم الإسرئيلي خلال مظاهرة بمناسبة الذكرى الـ 28 للعدوان الإسرائيلي على تونس.

وأشارت إلى أن العشرات من التونسيين والفلسطينيين تظاهروا في ذكرى الاعتداء الإسرائيلي على تونس والذي استهدف مقر منظمة التحرير الفلسطينية رافعين شعارات مناهضة لإسرائيل، وعندما حاول عدد من المشاركين في هذه المظاهرة حرق العلم الإسرائيلي، سارع رجال الأمن بمنعهم من ذلك .

(القاعدة) ترسل رسالة تهديد إلى أردوغان

نشرت صحيفة «جومهورييت التركية» رسالة «تهديد» أرسلها تنظيم القاعدة إلى رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان.

وهدد تنظيم القاعدة في سوريا والعراق وبلاد الشام رئيس وزراء تركيا بأنه على أتم استعداد أن يقوم بالعديد من العمليات والهجمات الإنتحارية في تركيا لتنظيفها من كفارها – على حد قولهم- ما لم تكف تركيا عن مساندة الجيش السوري الحر في سوريا وتقوم بإعادة فتح الحدود التركية مع سوريا ولاسيما باب الهوى وباب السلامة.

من جانبه أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن القوات التركية فى أنقرة و إسطنبول على أتم الإستعداد للرد الفورى على أي هجمة «إرهابية» مؤكداً أنه لن يتراجع عن قرار إغلاق الحدود مع سوريا.

في ظل ارتفاع حصيلة ضحايا العنف..

مسلحون يسقطون مروحية للجيش العراقي

■ بغداد / متابعات :

أفادت مصادر عسكرية عراقية بأن مروحية تابعة للجيش العراقي أسقطت أمس الأربعاء خلال اشتباكات مع مسلحين في بيجي شمال العاصمة بغداد، ما أدى لمقتل أربعة من طاقمها، بينما تتواصل أعمال العنف ما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل وإصابة ثلاثة آخرين في مدينة بعقوبة.

ونقلت وكالتا الصحافة الفرنسية والأنباء الألمانية عن المصادر أن جميع من كان على متنها قتلوا.

كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن المصادر ذاتها قولها إن اشتباكات اندلعت أمس بين مسلحين وقوات من الجيش العراقي في قرية السكريات غربي بيجي (200 كلم شمال بغداد)، أسفرت أيضا عن مقتل ثلاثة من المسلحين، موضحة أن الاشتباكات لا تزال مستمرة.

وبحسب الوكالة ذاتها نقلا عن الشرطة العراقية فإن شخصين قد قتلا صباح أمس الأربعاء وأصيب ثلاثة آخرون في حادثين منفصلين في مدينة بعقوبة (57 كلم شمال شرق بغداد).

وقالت المصادر الأمنية إن «عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق انفجرت ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة ثلاثة آخرين في حي الأملاك شمالي غربي بعقوبة، فيما قام مسلحون بقتل آخر شرقي بعقوبة ولاذوا بالفرار.

وتأتي هذه التطورات عقب مقتل خمسة من عناصر الشرطة على الأقل، أمس الثلاثاء وإصابة سبعة آخرين بجروح في هجوم بسيارة مفخخة استهدف مقرا للشرطة في مدينة تكريت شمال بغداد، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وقال ضابط برتبة نقيب في الشرطة إن التفجير استهدف مقر مديرية مكافحة المتفجرات في مدينة تكريت». وقد أكد مصدر طبي في مستشفى تكريت العام حصيلة الضحايا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الألمانية إن «أربعة انتحاريين فجروا أنفسهم صباح أمس عند مدخل دائرة مكافحة المتفجرات وسط تكريت»، وتبع ذلك انفجار سيارة مفخخة مركونة ثم سقوط قذائف هاون على المبنى، وبعدها هاجم مسلحون بأسلحة رشاشة المبنى بهدف اقتحامه.

وأضافت المصادر أنه جرى تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة التي أحبطت محاولة اقتحام المبنى، مشيرة إلى أن العملية أدت إلى مقتل ثلاثة ضباط شرطة واثنين من عناصر الشرطة، وإصابة خمسة آخرين بجروح، قبل أن ينجح المهاجمون في الفرار.

وإثر ذلك، فرضت قوات الجيش والشرطة إجراءات أمنية مشددة، وقامت بحملة تفتيش بحثا عن المسلحين.

وتأتي هذه الهجمات بعد مقتل ستين شخصا على الأقل وإصابة أكثر من 170 بجروح في سلسلة هجمات بنحو 12 سيارة ملغمة ضربت مناطق متفرقة من بغداد صباح الاثنين، بالإضافة إلى خمسة قتلى في مناطق أخرى.

وشهد العراق تصاعدا لافتا في الهجمات خلال الأشهر القليلة الماضية، مما يثير مخاوف من عودة العنف الطائفي الذي وضع البلاد على شفا الحرب الأهلية عامي 2006 و2007.

وقد أحصت الأمم المتحدة في بيان صدر الثلاثاء مقتل 887 مدنيا في أنحاء العراق خلال الشهر الماضي، بالإضافة إلى مقتل 92 فردا من قوات الأمن، مشيرة إلى تفاقم العنف الطائفي في البلاد، وأن العاصمة بغداد كانت أشد المحافظات تأثرا.

في سياق متعلق بالوضع الأمني كذلك أعدمت السلطات العراقية 23 شخصا منهم عشرون أدينوا بتهم تتعلق بالإرهاب، وذلك على دفعتين في سبتمبر الماضي، بحسب ما أعلن الثلاثاء مسؤول في وزارة العدل لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المسؤول الذي رفض كشف اسمه «أعدم 23 شخصا يومي 22 و26 سبتمبر ، عشرون منهم أدينوا بتهم تتعلق بالإرهاب بينهم أعضاء في تنظيم القاعدة، وثلاثة أدينوا بتهم جنائية».

وقال وزير العدل حسن الشمري في تصريح صحفي إن من بين الذين أعدموا شخصا تورط في عملية سطو مسلح على مصرف الزوية في منطقة الكرادة وسط بغداد في العام 2009 قتل خلالها ثمانية من حراس المصرف.

يشار إلى أن السلطات العراقية قد نفذت حكم الإعدام بحق تسعين شخصا منذ بداية العام 2013.

حول العالم

أوباما يرجئ زيارة لماليزيا بسبب شلل الميزانية

■ واشنطن / وكالات :

أرجأ الرئيس الأميركي باراك أوباما زيارة مقررة إلى ماليزيا بسبب الشلل في ميزانية بلاده، وفق ما أعلن رئيس الوزراء الماليزي نجيب رزاق، بينما أغلقت العديد من المؤسسات التابعة للحكومة الاتحادية الأميركية أبوابها بعد أن أصبحت غير قادرة على تقديم الخدمات للمواطنين.

وكان من المقرر أن يزور أوباما ماليزيا في 11 أكتوبر ضمن جولة في جنوبي شرقي آسيا للمشاركة خصوصا في قمة مجموعة دول آسيا والمحيط الهادي في جزيرة بالي الإندونيسية اعتبارا من الاثنين المقبل.

وذكر مكتب رزاق في تصريحات أمس الأربعاء أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيحل محل أوباما، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الماليزية الرسمية وصحف محلية، مضيفا أن أوباما أعرب عن خيبة أمله في عدم تمكنه من زيارة ماليزيا.

من جهتها قالت المتحدثة باسم رزاق إن كيري سيحل محل أوباما وسيلقي خطابه بالنيابة عنه، رافضة الإدلاء بمزيد من التصريحات.

ولم يتضح بعد ما إن كانت فعلا أزمة الموازنة التي تمر بها الولايات المتحدة الأميركية هي السبب في إلغاء أوباما لزيارته المخصصة لعقد اجتماعات سنوية كانت مقررة منذ مدة طويلة.

وكان من المتوقع أن يقوم أوباما خلال هذه الزيارة بالضغط من أجل وضع اتفاق نهائي للتجارة بين آسيا والمحيط الهادي.

يأتي ذلك في الوقت الذي لم يعلن فيه البيت الأبيض بعد عن إلغاء أوباما زيارته، حيث لم يؤكد أي تغييرات على خطط سفر الرئيس الأميركي، وفقا لما قالته وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني، قد أشار الثلاثاء إلى أن أوباما لا يزال عازما على المضي قدما في حضور القمة.

وأضاف كارني -في تصريحات للصحفيين- أن أوباما يعتقد أن السفر إلى آسيا وأماكن أخرى هو جزء من وظيفته كقائد أعلى للقوات المسلحة ورئيس، للمساعدة في خلق المزيد من الفرص الاقتصادية بالنسبة للشعب الأميركي، ولخدمة المصالح الأمنية القومية الأميركية كذلك.

وتأتي هذه التطورات فيما أغلقت العديد من المؤسسات التابعة للحكومة الاتحادية الأميركية أبوابها بعد أن أصبحت غير قادرة على تقديم الخدمات للمواطنين كما تم تسريح حوالي 800 ألف موظف حكومي بشكل مؤقت وبدون راتب.

إيران ترفض اتهام إسرائيل لها بالتجسس

■ طهران / القدس المحتلة / وكالات :

رفضت إيران اتهام إسرائيل لها بالتجسس عليها بعد إعلان تل أبيب أنها اعتقلت جاسوسا إيرانيا الشهر الماضي.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم إن إعلان تل أبيب عن اعتقال رجل الأعمال علي منصوري -الذي يحمل أيضا الجنسية البلجيكية- «سيناريو مكرر»، وإن غاية إسرائيل منه الخروج من عزلتها.

وأضافت أن محللين غربيين ربطوا اعتقال منصوري بسفر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الولايات المتحدة، حيث التقى أمس الرئيس الأميركي وناقش معه الملف النووي الإيراني.

وكشفت الحكومة الإسرائيلية الإثنين الماضي – مباشرة بعد سفر نتنياهو إلى واشنطن- عن اعتقال منصوري في الحادي عشر من الشهر الماضي. ووفقا للرواية الإسرائيلية، فقد تم ضبط منصوري في المطار وفي حوزته صورة للسفارة الأميركية في تل أبيب.

وتحدث جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) عن تكليف علي منصوري من قبل الحرس الثوري الإيراني بالتجسس لحساب إيران «بهدف المساس بالمصالح الإسرائيلية والغربية» على حد تعبيره.